لبناني فرنسي يقاضي إسرائيل في باريس بتهمة ارتكاب جرائم حرب وضد الإنسانية

باريس- أ.ف.ب- تقدم رجل فرنسي لبناني خسر والدته وشقيقته وابني شقيقته في غارات إسرائيلية على جنوب لبنان، بشكوى الثلاثاء أمام القضاء في باريس بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، حسب مصدر مطلع على القضية.

وذكرت الشكوى التي أوردتها صحيفتا "لوموند" و"فرانس إنفو" واطلعت عليها وكالة فرانس برس، أن عددا من أفراد عائلة محمد ح. (42 عاما) كانوا داخل أحد المباني السكنية في مدينة صور بجنوب لبنان عندما استهدفته غارات إسرائيلية ليل 16 إلى 17 نيسان/أبريل، قبل دقائق من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

تم انتشال والدته حية من تحت الأنقاض لكنها فارقت الحياة بعد أيام قليلة عن 61 عاما. وأدت الغارات إلى استشهاد شقيقته البالغة 34 عاما وطفليها البالغين 10 و4 أعوام.

ولفتت الشكوى إلى أن محمد ح. المقيم في فرنسا توجه على الفور إلى لبنان و"عاين شخصيا الدمار الكامل للمبنى وحجم الخسائر البشرية الناجمة عن الهجوم" في صور. وتسببت هذه الغارات بتدمير المبنى التابع لعائلته "قبل دقائق فقط من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ودون إنذار مسبق أو الإشارة إلى أن المبنى يستخدم لغايات عسكرية"، بحسب الشكوى.

وهذه ثاني شكوى تقدم في فرنسا بشأن الحرب على لبنان، بعد شكوى رفعها الفنان الفرنسي اللبناني علي شري الذي خسر والديه في غارة إسرائيلية على مبنى سكني في بيروت أواخر العام 2024.

وتستهدف الشكوى المرفوعة ضد مجهولين، ما تصفه بـ"حملة عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق ومنهجية تتجاوز العملية الفردية المذكورة".

وقال إيمانويل داود، محامي محمد.ح لوكالة فرانس برس: "في جنوب لبنان، كما هو الحال في كل مكان تطال فيه الحرب مدنيين، لا بد من التذكير بحقيقة أخلاقية وقانونية بديهية: لا شيء يبرر قتل الأبرياء"، مشددا على أن "القانون الإنساني الدولي ليس اختياريا". وقال داوود: "إن الأمن المشروع لدولة إسرائيل وسكانها لا يمكن أن يبنى على أنقاض ودماء ودموع الشعب اللبناني. يجب وضع حد لهذه المجزرة وأن تنتهي حالة الإفلات من العقاب. الآن!".

بحثت مع اليونسكو سبل حماية تراثنا الثقافي والتعليمي والصحفيين الفلسطينيين

شاهين تدعو الى إدراج بلدة سبسطية على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر

باريس – الحياة الجديدة- بحثت وزيرة الخارجية والمغتربين فارسين شاهين، في سلسلة اجتماعات مع المدراء العامين المساعدين لقطاعات: الثقافة، والتربية، والاتصال والمعلومات، والعلاقات الخارجية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، سبل تعزيز التعاون المشترك، وحشد الدعم الدولي لحماية التراث الثقافي والتعليم والصحفيين الفلسطينيين، وإدراج بلدة سبسطية على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

وتأتي هذه الاجتماعات التي جرى بمقر المنظمة في العاصمة باريس، أمس الخميس، بحضور المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو السفير عادل عطية، وأعضاء بعثة دولة فلسطين لدى المنظمة، على هامش زيارة رسمية تستمر يومين.

والتقت شاهين بالمدير العام المساعد لقطاع الثقافة نايف الفايز، حيث أكدت تقدير دولة فلسطين للدور الذي تقوم به اليونسكو في صون التراث الثقافي، ولا سيما في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وشددت على أن حماية التراث الفلسطيني، بما في ذلك في قطاع غزة، في ظل ما يتعرض له من تدمير واسع النطاق جراء حرب الإبادة المستمرة، تمثل مسؤولية قانونية وأخلاقية وإنسانية تقع على عاتق المجتمع الدولي.

ودعت إلى تعزيز التعاون في مجالات التوثيق والرصد والتقييم الميداني، وإيفاد بعثات فنية متخصصة لرصد الانتهاكات الإسرائيلية والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي، بما يشمل القدس، والخليل، وبيت لحم، وأريحا القديمة/تل السلطان، ودير القديس هيلاريون/تل أم عامر في قطاع غزة.

كما دعت إلى حشد الدعم اللازم لإدراج بلدة سبسطية بصورة عاجلة على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، في ضوء ما تتعرض له من انتهاكات وتهديدات إسرائيلية متصاعدة، إلى جانب تعزيز حماية عناصر التراث الثقافي غير المادي، مشيدة بحضور المدن الإبداعية الفلسطينية ضمن شبكة اليونسكو.

وفي اجتماعها مع المديرة العامة المساعدة لقطاع العلاقات الخارجية ليديا آرثر بريتو، شددت شاهين على خطورة الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف منظومة التعليم والتراث الثقافي والصحفيين الفلسطينيين، معتبرة أنها تشكل خرقا جسيما للقانون الدولي ولقرارات اليونسكو.

وحذرت من استمرار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في عرقلة تنفيذ قرارات المنظمة ومنع بعثات الرصد من الوصول إلى المواقع الفلسطينية، داعية إلى تعزيز آليات المتابعة وضمان تنفيذ قرارات اليونسكو، بما يحفظ مصداقية المنظمة ويعزز فاعلية دورها.

كما عقدت الوزيرة شاهين اجتماعا مع المدير العام المساعد لقطاع التربية كون تشين، تناول التحديات التي تواجه قطاع التعليم الفلسطيني، ولا سيما في ظل الاستهداف الممنهج للمؤسسات التعليمية والطلبة والمعلمين.

وأكدت أهمية تعزيز تدخلات اليونسكو لدعم استمرارية العملية التعليمية، وتوفير الحماية للمؤسسات التعليمية، وضمان احترام حرمة المدارس، وتكثيف برامج التعليم في حالات الطوارئ، خاصة في قطاع غزة، إلى جانب توسيع برامج الدعم الفني وبناء القدرات، بما ينسجم مع ولاية المنظمة في حماية الحق في التعليم.

وشددت على أهمية تعزيز التعاون في تطوير المناهج الدراسية بما يرسخ الهوية الثقافية الوطنية الفلسطينية ويواكب التطورات المعاصرة.

وفي لقائها مع نائب المدير العام لقطاع الاتصال والمعلومات ماريا غابرييل، استعرضت الوزيرة أوضاع الصحفيين الفلسطينيين وما يتعرضون له من استهداف مباشر من قبل قوات الاحتلال، بما يشمل القتل والاعتقال، وتدمير المؤسسات الإعلامية، والانتهاكات المرتبطة بالفضاء الرقمي.

ودعت إلى الإسراع في التحقق من جميع حالات اغتيال الصحفيين الفلسطينيين، وتوسيع نطاق الرصد ليشمل مختلف الانتهاكات الجسيمة، بما فيها الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون داخل معتقلات الاحتلال.

وأكدت أن حماية الصحفيين تمثل ركيزة أساسية لحماية الحقيقة وضمان الحق في الوصول إلى المعلومات، وأن استهدافهم يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وحرية الصحافة، مشددة على ضرورة ضمان المساءلة ووضع حد لإفلات دولة الاحتلال ومسؤوليها من العقاب.

وفي ختام اللقاءات، أكدت شاهين تطلع دولة فلسطين إلى مواصلة التنسيق الوثيق مع منظمة اليونسكو، وتعزيز آليات الاستجابة الطارئة، وتوفير الدعمين الفني والمالي اللازمين، بما يسهم في حماية التراث الثقافي الفلسطيني وصون مكانته باعتباره جزءا أصيلا من التراث الإنساني المشترك، وضمان احترام قرارات المنظمة وتنفيذها.

موجة حر شديدة تضرب معظم أنحاء الولايات المتحدة

واشنطن- أ.ف.ب- تشهد معظم أنحاء الولايات المتحدة موجة حر شديدة، قد تحطّم الأرقام القياسية في الأيام المقبلة وتؤثر على فعاليات كأس العالم التي تستضيفها البلاد، وعلى الاحتفالات لمناسبة مرور 250 عاما على استقلالها. وتخيّم كتلة من الهواء الساخن على وسط البلاد، تحرّكت خلال النهار باتجاه الساحل الشرقي، حيث من المتوقع أن تتسبب في درجات حرارة قصوى لعدة أيام في العديد من المدن الكبرى مثل واشنطن ونيويورك.

وحذر رئيس بلدية نيويورك زهران ممداني في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي من "أننا سنشهد ما قد يكون أقسى موجة حر شهدتها هذه المدينة منذ أكثر من عقد".

وقال إنّه بسبب الرطوبة العالية، من المتوقع أن تصل درجات الحرارة المحسوسة إلى 105 درجة فهرنهايت (40,50 درجة مئوية) خلال النهار، وأن تستمر في الارتفاع في الأيام التالية.

وأضاف "هذه ليست موجة حر صيفية عادية، إنه حر خطير يمكن أن يكون قاتلا".

وضربت موجة الحر السواحل ابتداء من أمس الخميس، حيث وصلت درجة الحرارة المحسوسة إلى 110 درجات فهرنهايت (43 درجة مئوية) في مدينة نيويورك وكذلك في واشنطن.

وحسب التوقعات، قد تتجاوز درجة الحرارة في العاصمة 100 درجة فهرنهايت (37,8 درجة مئوية) لثلاثة أيام متتالية، كما قد تحطم الأرقام القياسية يوميا.

وفي مواجهة درجات الحرارة القصوى المتوقعة، قامت السلطات في العديد من المدن الكبرى، بما في ذلك واشنطن، بتفعيل خططها الخاصة بموجة الحر وحثت السكان على توخي الحذر.

ورغم أنّ معظم المباني في الولايات المتحدة مجهّزة بأنظمة تكييف وتبريد، إلا أنّ موجات الحر تسببت في وفيات أكثر ممّا تسبّبت به الأعاصير والفيضانات.

في شيكاغو، حيث من المتوقع أن تصل درجة الحرارة المحسوسة إلى 103 درجات فهرنهايت (39 درجة مئوية)، تخضع شبكة الكهرباء لـ"ضغط شديد"، وفق الشركة المزوّدة للخدمة ComEd. وطلبت الشركة من عملائها خفض استهلاكهم على الفور، مؤكدة أنّه لم يُحرم أي مشترك من الكهرباء حتى الآن.

وحذرت السلطات من أن طول موجة الحر هذه وشدّتها قد يلحقان ضررا بالبنية التحتية ويؤثران على صحة الأشخاص الأكثر ضعفا، خصوصا أن درجات الحرارة الليلية "لن توفّر سوى القليل من الراحة، إن وُجدت"، وفقا لعالم الأرصاد الجوية الأميركي أوين شيه.

وتزداد المخاوف مع استعداد الولايات المتحدة للاحتفال بالذكرى الـ250 لإعلان استقلالها غدا السبت، حيث من المقرّر تنظيم العديد من الفعاليات لهذه المناسبة.

كذلك، يسود القلق من أن تؤثر موجة الحر على مباريات كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة، بالاشتراك مع المكسيك وكندا.

وفي حين أن بعض الملاعب مجهّزة بسقف أو تكييف أو كليهما (مثل تلك الموجودة في أتلانتا أو دالاس ولوس أنجليس)، إلا أنّ العديد منها مكشوف، مثل ملعب فيلادلفيا، حيث ستواجه فرنسا باراغواي غدا السبت.

ومن المقرر أن تقام هذه المباراة في الساعة 17,00 بالتوقيت المحلي (19,00 بتوقيت غرينتش)، بينما من المتوقع أن تتراوح درجات الحرارة في المدينة بين 35 و40 درجة مئوية حتى السبت.

فتاة فلسطينية نجت من الحرب على غزة تحصد الميدالية الذهبية بأولمبياد الرياضيات في ساو باولو

ساو باولو (البرازيل)- الحياة الجديدة- حققت الفتاة الفلسطينية تالا محمد وحيد عوض (15 عاما) إنجازا أكاديميا مميزا بحصولها على الميدالية الذهبية على مستوى ولاية ساو باولو البرازيلية في أولمبياد الرياضيات (OMASP 2026)، في نجاح يعكس إرادة التميز والتفوق رغم التحديات الصعبة التي واجهتها.

وتعد تالا من الناجين من الحرب على غزة، حيث اضطرت مع أسرتها إلى مغادرة القطاع في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي خلفها العدوان، قبل أن تستقر في البرازيل وتواصل مسيرتها التعليمية بإصرار وطموح.

وجاء تتويج تالا بالميدالية الذهبية بعد منافسة واسعة بين آلاف الطلبة المشاركين من مختلف مدارس ولاية ساو باولو، إحدى أكبر الولايات البرازيلية من حيث عدد السكان والمؤسسات التعليمية.

وأعربت أسرة تالا عن فخرها بهذا الإنجاز الذي يمثل رسالة أمل وإصرار، مؤكدة أن النجاح العلمي هو أفضل وسيلة لمواجهة آثار الحرب وصناعة مستقبل أفضل للأجيال الفلسطينية.

ويجسد تفوق تالا نموذجا ملهما لقدرة الأطفال الفلسطينيين على تحقيق الإنجازات والتميز في مختلف المجالات رغم ما تعرضوا له من ظروف استثنائية، كما يعكس أهمية توفير فرص التعليم والدعم للأطفال المتضررين من النزاعات والحروب.

يذكر أن أولمبياد الرياضيات بولاية ساو باولو (OMASP) يعد من أبرز المسابقات التعليمية في البرازيل، ويهدف إلى تشجيع الطلبة على تنمية مهارات التفكير والتحليل والإبداع في مجال الرياضيات.

إنقاذ رجل من بين الأنقاض بعد ثمانية أيام على زلزالي فنزويلا

كاتيا لا مار (فنزويلا)- أ.ف.ب- انتشلت فرق الإنقاذ أمس الخميس ناجيا من الزلزالين اللذين ضربا فنزويلا في 24 حزيران/يونيو، بعد ثمانية أيام على الكارثة، وفق ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس.

ومع اقتراب حصيلة القتلى الرسمية من 2300 شخص، وفيما لا يزال هناك عدد هائل من المفقودين، اعتُبر إنقاذ حارس الأمن هيرنان خيل (43 عاما) بعد كل هذه المدة الطويلة تحت الأنقاض معجزة.

وكان هيرنان خيل عالقا تحت الأنقاض داخل غرفة الحراسة في المبنى الذي يعمل فيه في منطقة كاتيا لا مار بولاية لا غوايرا في شمال فنزويلا.

وقالت غوسبيمار غونزاليس زوجة خيل قبل إنقاذه لوكالة فرانس برس "إنها معجزة"، مضيفة "أنا مدهوشة إذ إنها المرة الأولى التي أرى فيها هذا العدد الكبير من الدول يتكاتف معا لإنقاذ شخص واحد".

وشاركت فرق من سبع دول، فنزويلا وتشيلي والولايات المتحدة والبرتغال وكوستاريكا والسلفادور والمكسيك، بلا هوادة لإنقاذه.

وكانت عملية الإنقاذ معقدة إذ توجب على الفرق المشركة فيها تجنب التسبب في انهيارات إضافية للمباني المجاورة المتضررة.

وقال كريستيان فيرا، قائد فريق الإنقاذ التشيلي، لوكالة فرانس برس "لم يكن من السهل الوصول إلى النقطة الدقيقة التي كان موجودا فيها الضحية".

ولكن رغم النجاح في عدد قليل جدا من عمليات الإنقاذ الإعجازية، كالعثور على طفل في الثالثة من العمر الثلاثاء بعد ستة أيام على الكارثة، بدأ بصيص الأمل في العثور على أحياء آخرين يتلاشى.

لا مؤشرات على الحياة

وُضع حرف "دي" باللاتينية (اختصارا لكلمة "ديسيزد" أي متوفى) على غالبية المباني المنهارة في لا غوايرا وهي المدينة الأكثر تضررا الواقعة في شمال العاصمة كراكاس، كإشارة إلى أنه جرى تفتيشها دون العثور على أي مؤشرات تدل على وجود حياة فيها.

وارتفعت حصيلة القتلى إلى 2295 شخصا، وفق ما أعلن الأربعاء رئيس الجمعية الوطنية خورخي رودريغيز الذي أشار إلى أن أكثر من 11 ألف شخص أصيبوا في الكارثة، مضيفا أن هناك حوالى 13 ألف شخص هم بلا مأوى الآن.

ولا يزال عشرات الآلاف من الأشخاص في عداد المفقودين.

وأعلنت الرئيسة الفنزويلية بالوكالة ديلسي رودريغيز الأربعاء الحداد سبعة أيام على ضحايا الزلزالين، اعتبارا من مساء الأربعاء.

وتسبب الزلزالان المتتاليان بقوة 7,2 و7,5 درجات، اللذان يعدان من أسوأ الكوارث الزلزالية في تاريخ أميركا اللاتينية، في انهيار مجمعات سكنية كاملة في 24 حزيران/يونيو، وانطلاق عمليات بحث وإنقاذ مكثفة للناجين المحاصرين تحت الأنقاض.

كما أن البلاد تمر بمرحلة انتقال سياسي بعد ستة أشهر من إطاحة الولايات المتحدة بالرئيس السابق نيكولاس مادورو.

صراع من أجل البقاء

وتتحول الأنظار الآن إلى معاناة الناجين من الزلزالين، إذ إن عددا كبيرا منهم بلا مأوى فيما بدأت إمدادات الغذاء والماء بالنفاد.

كذلك، وردت أنباء عن حدوث أعمال سرقة. والأربعاء، قبض على أربعة شرطيين بعدما ضبطهم الأهالي متلبسين بسرقة مقتنيات ثمينة من بين الأنقاض.

كما تتزايد طوابير الانتظار للحصول على مساعدات يوما بعد يوم مع اعتماد الكثير في قوتهم على المتطوعين والتبرعات.

وقالت فاطمة بيروتيران (56 عاما) التي تنام مع عائلتها في موقف للسيارات منذ انهيار شقتهم في مجمع سكني شاهق في لا غوايرا "هنا، لم نتلق أي شيء حتى ليلة أمس عندما بدأوا جلب المياه".

من جهته، أطلق برنامج الأغذية العالمي الثلاثاء نداء لجمع 50 مليون دولار بهدف توفير الغذاء لحوالى 500 ألف شخص لمدة ثلاثة أشهر في فنزويلا.

خطر الأمراض

في غضون ذلك، تتزايد المخاوف من تفشي الأمراض.

وقال الناطق باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان ليندماير إن الخدمات الصحية في فنزويلا ترزح تحت "ضغوط قصوى". وحذر من أن "هناك خطرا متزايدا من تفشي أمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات"، مثل الحصبة والخناق، نتيجة انخفاض معدلات التطعيم قبل الزلزال. ويرجح أن الزلزالين ألحقا أضرارا أو دمرا 58870 مبنى، وفقا لتقييم أولي لبيانات الأقمار الاصطناعية نشرته وكالة ناسا.